

النموذج المعماري للجوامع المغربية في بداية القرن XIX

(فترة السلطان المولى سليمان)

1792 — 1822

مدينة المغاري

كلية الآداب — الرباط

تقديم

طبعت مجموعة من الاضطرابات الداخلية والخارجية فترة حكم السلطان العلوي المولى سليمان. فقد عرفت هذه الحقبة أهوالاً طبيعية من جفاف وأوبئة⁽¹⁾ كما شهدت انتفاضات مختلفة قامت بها القبائل، ومنافسات الأمراء على الحكم إلى غير ذلك من القلاقل. إلا أن السلطان المولى سليمان استطاع، رغم الظروف غير الملائمة، تشييد مجموعة من العمارات المدنية والدينية في مختلف المدن المغربية. وقد نالت المساجد والجوامع الحظ الأوفر من اهتماماته؛ إذ خلف، حسب المصادر التاريخية، على الأقل ثلاثة وعشرين مسجداً وجامعاً⁽²⁾.

(1) نذكر على سبيل المثال وباء سنة 1799 — 1800 م الذي ذهب ضحيته أكثر من نصف

سكان البلاد من فنانين ومهندسين ووزراء... انظر La peste de El Bezzaz (Al Amine).

1798 - 1800 au Maroc» in *Hesperis-Tamuda*, Vol. XXII, 1985. pp. 57 - 81

وقد عرف المغرب مجموعة أخرى من الأوبئة، كوباء 1815 — 1817 الذي تلت سنوات

الجماعة ما بين 1817 و 1818.

(2) انظر الجدول رفقته.

ينصب اهتمامنا في هذه المداخلة على المساجد الجوامع للمولى سليمان. وسنقوم بتصنيفها حسب التوزيع الهندسي وشكلها العام.

إن الهدف الرئيسي لهذا التصنيف هو التعرف على المميزات العامة للجامع النموذج لفترة حكم المولى سليمان. فمما لاشك فيه أن لكل فترة طابعاً فنياً خاصاً تتحكم فيه عوامل تاريخية وجغرافية واجتماعية، إلخ. فما هي إذن الخصائص الفنية والمعمارية لفترة حكم المولى سليمان ؟

لقد مكنتنا الدراسة التفصيلية⁽³⁾ لهذه البنايات من إبراز الملامح الرئيسية لكل بناية على حدة ؛ وقد اعتبر التوزيع الهندسي والزخرفي على السواء. كما مكنتنا الدراسة المقارنة للشكل العام لهذه الجوامع من تمييز ثلاث مجموعات رئيسية :
— مساجد صغرى عتيقة وأصبحت تصلح للخطبة.
— مساجد صغرى أعيد بناؤها من جديد.
— بنايات خاصة بالفترة المذكورة.

ماهي إذن الملامح الرئيسية لكل مجموعة على حدة ؟ وما هي المميزات الخاصة بالجامع النموذج لفترة المولى سليمان ؟

I — المجموعة الأولى

هي عموماً بنايات متواضعة المقاييس تنتمي إلى فترات قديمة سابقة للفترة المدروسة ؛ وقد تعرضت إلى إضافات لكي تصبح صالحة للخطبة. ومن ضمن هذه المجموعة :

- جامع الديوان، وجامع الشرايليين، وجامع قصبة النوار بفاس.
- جامع سيدي إسحاق بمراكش.
- جامع الجزارين بالرباط.

(3) لقد قمنا بوضع مونوغرافية خاصة لكل جامع على حدة. أنظر :

El Mghari - Baïda (Mina). - *Les mosquées à Khoṭba de Moulay Slimān (1792 - 1822)*. Thèse inédite sous la direction de Janine. Sourdél-Thomine. Université de Paris Sorbonne - Paris IV, 1986. Voir : la deuxième partie (Monographies).

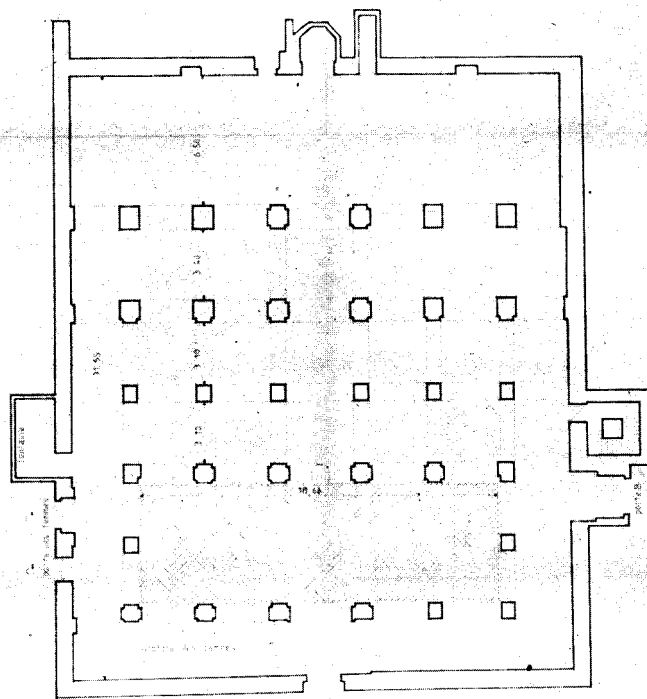
كانت هذه الجوامع في الأصل مساجد صغرى أو ما يسمى «بمساجد الحومات» ؛ وأمر السلطان المولى سليمان بتوسيعها وإعدادها للخطبة. ولا تسعفنا النصوص المعتمدة في هذه الدراسة بأية معلومات عن تلك الزيادات. لكن الدراسة الميدانية مكنتنا من وضع بعض الافتراضات. إن تصاميم هذه المساجد غير مستقيمة على العموم (الشرابليين — الديوان — الجزارين وقصبة النوار). فقد سجلنا بعض التتوعات في الجدران واختلاف سمكها، الشيء الذي يدل على الزيادات والتجديدات التي طرأت على المبنى الأصلي. ويرجع عدم استقامة جدران هذه المساجد كذلك لكونها تتواجد بأحياء تجارية⁽⁴⁾ مكتظة بالبنائات ؛ مما ينتج عنه نسيج حضري لا يسمح بالبناء المستقيم والواضح الملامح. كما أن هذه الإضافات هي عبارة عن بنايات أخرى قريبة تضاف إلى المسجد كما هو الشأن بالنسبة لجامع الديوان⁽⁵⁾.

إن هذه البنائات كثيرا ما تحتفظ ببعض ملامح البنائات الأصلية : فبجامع الديوان مميزات تذكر بالجوامع المرينية كالصحن المربع ووجود ميضأة داخل البناية. أما جامع الشرابليين فقد احتفظ بجميع عناصره المرينية : (تموضع منارته على الباب الرئيسي، شكلها الزخرفي، السقاية داخل المبنى، أهمية الممر المحوري المؤدي للمحراب). فقد اكتفى المولى سليمان بإضافة الجناح الغربي للجامع⁽⁶⁾. ويختلف جامع سيدي إسحاق بمراكش نسبيا عن جوامع فاس. فهو أكبر مساحة من جهة، كما أنه من جهة أخرى يحتوي على عناصر جديدة لم تكن بجوامع فاس : فهو عبارة عن بناية تعود لفترة سيدي محمد بن عبد الله. ولكون هذا الأخير لم يتمكن من إتمامها، قام المولى سليمان بذلك.

(4) الديوان : سوق مشهور بمدينة فاس ويبيع فيه بالخصوص الشاي والأقمشة.
— الشرابليين أو الصفارين : سوق للأحذية التقليدية (بفاس كذلك).
— الجزارين : يحتل مكانه الآن سوق خاص بالأقمشة ويوجد بشارع القناصل بالمدينة العتيقة بالرباط.

— سيدي إسحاق أو الرحبة : وهو سوق للحبوب قديما (بمراكش).
(5) لقد اشترى المولى سليمان، من ماله الخاص، الممتلكات التي أضيفت للجامع ؛ انظر :
— ابن زيدان، الدرر الفاخرة بمآثر العلوين بفاس الزاهرة، المطبعة الاقتصادية الرباط، 1947، ص. 70.

(6) يعد الشرابليين أصغر جامع بمدينة فاس.



تصميم جامع سيدي إسحاق بمراكش

نلاحظ من خلال تصميم هذا الجامع عدم انسجام عناصره المعمارية، كاختلاف أحجام الدعامات، واختلاف المقاييس بين السواري... مما يدل على الفترات المختلفة التي تنتمي إليها أجزاء البناية. كما يبرز التصميم على شكل حرف T اللاتيني. ومن المعلوم أن هذه الميزة الخاصة بالجوامع المرابطية والموحدية، ثم المرينية، قد أهملت في الفترة العلوية على عهد المولى إسماعيل⁽⁷⁾ ثم المولى عبد الله⁽⁸⁾. واعتمادا على دراساتنا لكل من جوامع سيدي محمد بن عبد الله ثم جوامع المولى سليمان، نفترض أن هذا الجزء من الجامع، من جهة المحراب، يعود لفترة المولى عبد الرحمان الذي أضاف بدوره للجامع⁽⁹⁾.

أما جامع الجزارين بالرباط، فهو يكتسي طابعا خاصا لكونه يحتوي على ملحقة في الطابق العلوي⁽¹⁰⁾. وللمسجد وملحقته باب واحد ومحراب واحد. ويحتل جامع الجزارين محل مسجد قديم. ونظرا لعدم توفر المساحة اللازمة لتوسيعه، استغل سقف الممر المؤدي لقيسارية الأقمشة بالسوق التحتي بالرباط. يتوفر هذا الجامع كذلك على تصميم غير مستقيم، وهو متواضع المقاييس. إلا أنه يختلف لكونه يفتقر إلى صحن؛ كما أن منارته فريدة من نوعها : فهي لاتتعدى المتر الواحد في علوها.

II — المجموعة الثانية

تحتل هذه المجموعة محل بنايات سابقة هدمت عن آخرها. وتمتاز هذه الفئة

(7) Maslow (Boris), *Les mosquées de Fès et du Nord du Maroc*, éd. d'art et d'histoire, Paris, 1937, fig. 30.

(8) Barrucand (Marianne), *L'architecture de la Qasba de Moulay Ismaïl à Meknès*, E.T.A.M., éd. Maghrébines, Casablanca. 1980 - voir : mosquée Lalla 'Awda, fig. 17.

(9) قام المحتسب ابراهيم البوكيلي بتوسيع الجامع، وذلك تلبية لأوامر المولى عبد الرحمان (1822 — 1859). انظر :

الناصري، (أحمد خالد)، كتاب الاستقصا...، ج 8، ص. 100.

(10) لقد قام الأستاذ عبد العزيز توري بدراسة نماذج مماثلة في بعض مساجد الحومات بفاس في أطروحة :

Touri (A), *Les oratoires de quartier de Fès*, thèse inédite sous la direction de Janine Sourdel-Thomine. Université de Paris-Sorbonne, Paris IV, 1980, pp. 257-261.

عن الأولى باتساع مساحتها وتناسق أجزائها واستقامة جدرانها، ومنها : جامع ابن يوسف بمراكش، والجامع الأعظم بتطوان، والجامع الكبير بطنجة.

رغم ما تحمله كل بناية على حدة من تأثيرات محلية، فهي تتشابه في عدة عناصر :

— تناسقها وتمائل أجزائها ؛ وهي من المميزات الخاصة بالتمودج المعماري لفترة المولى سليمان. فجامع ابن يوسف⁽¹¹⁾، مثلاً، مربع الشكل مقاييسه 64 م × 64 م وهو جد متماثل يقطعه ممر محوري، وتتكيء البلاطات الجانبية من جهة على المنارة، ومن جهة أخرى على قاعة مقببة. أما الصحن، فهو جد واسع ويذكر بصحون جوامع سيدي محمد بن عبد الله وبالخصوص منها جامع السنة⁽¹²⁾ قبل الترميمات⁽¹³⁾ التي طرأت عليه مؤخراً. وقد لاحظنا أن هناك اقتباساً لعدة عناصر من مسجد السنة، كالأقواس العمياء في أركان الصحن وتموضع المنارة والقاعة المقببة وحتى بعض المقاييس (مثلاً، عرض مسكبة جامع ابن يوسف 3,45 م والسنة 3,50 م). مما يجعلنا نتساءل : هل تأثر المعلم البناي⁽¹⁴⁾ بتصميم جامع السنة عند عملية إزالة سقوف البرشلة بالجامع ؟ ذلك

(11) انظر التصميم بالأطروحة :

El Mghari - Baïda (M), op. cit., plans en annexe

(12) وضع تصميم جامع السنة من طرف جاك كايلي J. Caillé. انظر : Caillé (Jacques), *La ville de Rabat des origines jusqu'au Protectorat*, 3 vol, éd. Van Oest, Paris, 1949 - voir tome II, fig. 135 et 138.

(13) لقد طرأت على جامع السنة، الذي بناه سيدي محمد بن عبد الله، عدة تغييرات غيرت الكثير من ملامحه الأصلية : فقد جدد أولاً المولى عبد الرحمان. انظر : الناصري، الاستقصاء، ج 9، ص. 127. كما قامت وزارة الأوقاف سنة 1969 بتجديد شامل للجامع، وقد نقلت المنارة من الركن الشمالي الى الركن الجنوبي وأضيفت إلى الجامع زخارف سواء داخل البناية أو خارجها.

(14) المعلم البناي هو الحسن أو عبد الله السوداني ؛ وقد لعب دور المهندس المعماري للمولى سليمان. ويتضح، من خلال المصادر التاريخية وبالخصوص منها كتاب الضعيف، أنه أشرف على عدة بنايات للسلطان المولى سليمان. انظر :

الضعيف الرباطي، تاريخ الضعيف، تحقيق أحمد العماري، ص. 264 — 272 — 291

— 331 — 340.

أننا نعرف من خلال كتاب الضعيف الرباطي أن المولى سليمان أمر بهدم سقف جامع السنة ونقله الى مراکش⁽¹⁵⁾.

مهما يكن من أمر، فجامع ابن يوسف ينفرد بصحنه الواسع ضمن بنايات المولى سليمان.

أما الجامع الأعظم بتطوان، فهو أكثر عمقا من جامع ابن يوسف ؛ ويتميز كذلك باستقامة جدرانه وتناسق أجزائه. وينقسم بيت الصلاة الى خمس بلاطات موازية لجدار القبلة عوض ثلاثة، فيكون بذلك أكثر عمقا من الأول. لقد حل المسجد الأعظم بتطوان محل المسجد الذي بناه محمد المنطري بالمدينة ؛ ويذكر التصميم الحالي — بعمقه وعدد بلاطاته — بجامع مدينة الزهراء بالأندلس⁽¹⁶⁾.

وندمج ضمن هذه المجموعة الجامع الكبير بمدينة طنجة. فإذا استثنينا الجناح الذي أضيف إليه من الستينات، فهو مربع الشكل تقريبا، وتخضع هندسة بيت الصلاة لنفس التقسيم المشار إليه بالنسبة لابن يوسف. إلا أن صحنه متواضع المقاييس ويقترب من المربع (13,35 م × 14,30 م). إن الشكل العام للجامع طنجة، بتصميمه المربع وعدد بلاطاته وهياكلها وصحنه المتواضع المقاييس وبساطة زخارفه، هو محاولة أولى نحو ما سميناه بالجامع النموذج لفترة حكم السلطان العلوي المولى سليمان.

III — البنايات الخاصة بعهد السلطان المولى سليمان

هي جوامع بنيت لأول مرة خلال فترة حكم المولى سليمان، وهي :

- جامع الرصيف بفاس
- المسجد الأعظم بمدينة صفرو
- جامع المولى سليمان أو جامع السوق بمدينة الرباط.

(15) الضعيف الرباطي، المصدر نفسه، ص 339 — 340.

(16) انظر التصميم الذي نشره الأستاذ ميشال تيراس M. Terrasse في أطروحته :

Terrasse (Michel), *L'architecture hispano - maghrébine et la naissance d'un nouvel art marocain à l'âge des Mérinides*. thèse de Doctorat d'Etat, soutenue à Paris IV, année 1979, p. 185.

إن أهم ما يميز هذه المجموعة العناصر التالية :

— فهي ذات تخطيطات واضحة، وهي واسعة وتتخذ الشكل القريب من المربع⁽¹⁷⁾.

— أبوابها متماثلة عموماً، وهي قليلة البروز ؛ وتنقسم بيوت الصلاة إلى بلاطات موازية لجدار القبلة، وعددها ثلاثة.

ويتضح أن النموذج المديني (نسبة إلى جامع الرسول ﷺ بالمدينة) الذي ظهر في كل من جوامع المولى إسماعيل والمولى عبد الله وسيدي محمد بن عبد الله مازال مستمرا مع المولى سليمان. وهذا النموذج قد ظهر مبكراً بمدينة فاس (القرويين والأندلس)، وهو اقتباس للنماذج المعمارية الأولى.

— أما الممر المحوري، فلم يعد يتميز إلا بعرض طفيف جداً ولا تزينة أية زخارف.

— وأصبحت الصحنون صغيرة الحجم. وهذا التقلص في المساحة يبرز أهمية بيت الصلاة ؛ وقد ظهر العكس في جوامع سيدي محمد بن عبد الله⁽¹⁸⁾.

— أما عن الزخارف فهي تكاد تنعدم في الجوامع التي بناها المولى سليمان. وإن كانت موجودة في بعض هذه الجوامع، فهي بسيطة وتخلو من الإبداع الفني.

— إن البساطة التي تطبع جوامع المولى سليمان في الداخل تطبعها كذلك في

(17) اتخذت الجوامع الإسلامية الأولى الشكل المربع، تقليداً للجامع الأول الذي بناه الرسول ﷺ بالمدينة. ونذكر على سبيل المثال كلاً من جامع واسط والكوفة والبصرة ؛ وكانت كلها مربعة الشكل حسب المصادر التاريخية والدراسات الأثرية. وقد اتخذ الموحدون بالمغرب، في بداية أمرهم، هذا الشكل في كل من تينمل وتازة. بالنسبة لتصميم الجامع الأول بالمدينة انظر :

Sauvaget (Jean), *La mosquée ommeiyade de Médine*, éd. Van Oest, Paris, 1947, p. 91.

أما بالنسبة لتصميم جامع تينمل انظر :

Hassar-Benslimane (J.), Ewert (Ch), Touri (A) et Whissak (J.P.), *Tinmal* 1981, «Fouilles de la mosquée Almohade». in B.A.M., XIV, 1981 - 1982, Fig. 3 et plan en annexe.

(18) المغاري (مينة)، «ملاحظات أولية عن العمارة الدينية في عهد سيدي محمد بن عبد الله — نموذج مدينة الصويرة»، ضمن أعمال ندوة عهد سيدي محمد بن عبد الله، جامعة مولاي علي الشريف الحرفية، الدورة الثالثة، 6 — 15 دجنبر 1991، تحت الطبع.

المرافق الخارجية. فالمنارات تكاد تكون خالية من الزخارف (في جوامع فاس عبارة عن أشرطة من الزليج الأخضر، وفي تطوان يمتزج الآجر الأحمر بأشرطة من الزليج الأخضر، وفي الرباط وصفرو تكسوها طبقة من الجير). وقد رصت في أركان منارة جامع السويقة بالرباط حجارة منجدة في الأركان وينتهي منورها بسقف هرمي (عوض القبة المعتادة في المنارات المغربية) كما هو شأن جوامع سيدي محمد بن عبد الله في الصويرة وفي جامع السنة بالرباط قبل ترميمه.

استنتاجات عامة

إن الطابع الطاغي على العمارة الدينية في عهد المولى سليمان هو طابع البساطة والتقشف. وقد وصف دارسو الفن الإسلامي المغربي فن هذه الفترة بالتدهور والتحجر، مفسرين ذلك بانعزال المغرب وانعدام التيارات الفنية المغذية وبالخصوص منها الأندلسية، فما الجمالية الفنية التي تطبع العمارة المغربية في الفترتين الموحدية ثم المرينية، في نظرهم، إلا نتيجة استيعاب التأثيرات الفنية المختلفة متجاهلين بذلك العطاء الفني المحلي.

أما ظاهرة التقشف التي تطبع العمارة الدينية بالخصوص في عهد المولى سليمان، فليست إلا نتيجة عوامل مختلفة نذكرها فيما يلي :

(1) شخصية السلطان المولى سليمان الذي كان يميل إلى حياة متقشفة. فقد كان يعتبر الزخارف الكثيرة بدعة : فقد أتى على لسانه في خطبة المواسم المشهورة «... ثم أنشدكم الله هل خرمت على عهد رسول الله ﷺ المساجد، أم زوقت أضرحة الصحابة والتابعين الأماجد، وكأني بكم تقولون في نحو المواسم المذكورة، وزخرفة أضرحة الصالحين وغير ذلك من الابتداع، حسبنا الاقتداء والاتباع، إنا وجدنا آباءنا على أمة. الآية». وهذه المقالة قالها الجاحدون، هيئات هيئات لما توعدون...»⁽²⁰⁾

Marçais (G.), *L'architecture musulmane d'Occident*, éd. Arts et Metiers Graphiques, 1954, (19) p. 421.

(20) من خطبة المواسم للسلطان المولى سليمان أوردها أبو القاسم الزياتي : الزياتي (أبو القاسم)، الترجمة الكبرى، تحقيق عبد الكريم الفلالي، طبعة 1991، الرباط، ص. 466 — 467.

وقد سجلت كتب التاريخ ميول السلطان منذ حداثة سنه إلى الحياة البسيطة والمتقشفة⁽²¹⁾. مما جعله يتعاطف بسهولة مع الأفكار الوهابية. وقد لاحظنا أن جميع الجوامع التي بنيت بعد سنة 1803 م⁽²²⁾ (وهي السنة التي وصلت فيها رسالة الوهابيين إلى المغرب) قد اجتنبت فيها التزييق.

(2) كان للاضطرابات والكوارث الطبيعية التي عرفها المغرب نتائج وخيمة على الحياة العمرانية. فقد ذهب الآلاف من سكان المغرب ضحية الطاعون. فقد مات من جراء الطاعون مجموعة من الفنانين والبنائين والأساتذة... وقد صرح قنصل إنجليزي، زار مدينة فاس سنة 1801 م، أن المولى سليمان لم يجد أحدا لإنجاز زخارف رسالة كتبها للملك بريطانيا⁽²³⁾. ومما لاشك فيه أن العمارة كانت تشكو من نفس الحُصَّاص في اليد العاملة. ومن نتائج هذه الوضعية كذلك استمرار عملية البناء لمدد طويلة. فقد دام بناء جامع السويقة بالرباط، على سبيل المثال، أكثر من ثماني سنوات (من 1803 م إلى 1812 م). هذه الأوضاع الداخلية تضافرت بظرفية تاريخية فرضت على البلاد نوعا من السياسة الانعزالية.

كل هذه العوامل جعلت الفن المعماري يقف وقفة ليستمد عناصره الرئيسية من المدرسة المحلية التقليدية في انتظار ظروف ملائمة لفن أكثر جمالية ورونقا.

(21) بخصوص نبذة موجزة عن حياة المولى سليمان انظر : المنصور (محمد)، «مولاي سليمان : ملك لا همة له الى الملك»، ضمن مذكرات من التراث المغربي، الجزء الرابع، ص 176 — 195.

(22) نذكر على سبيل المثال كلاً من جامع المولى سليمان بالرباط وجامع ابن يوسف بمراكش. انظر المونوغرافيات :

El Mghāri - Baida (M), *Op. cit*, Deuxième partie, pp. 91 - 128.

(23) El Mansour (M.), *Political and social developments in Morocco under the reign of Moulay Sulayman*. Thesis submitted for the degree of Doctor of philosophy in the school of Oriental and African Studies, University of London, 1981 (inédate), p. 104.

جدول لأهم المساجد والجامع التي بناها المولى سليمان

المدينة	المسجد أو الجامع	الموقع داخل المدينة	تاريخ البناء	المصادر
المدينة	جامع الرصيف	حومة الرصيف	1210هـ/1795م إلى 1212هـ/1797م	الضعيف، تاريخ ⁽¹⁾ ... صص. 264 — 280 ابن زيدان، الدرر ⁽²⁾ ... ص. 68 المشرقي، الحلل ⁽³⁾ ... ص. 195 علي بابي العباس ⁽⁴⁾ ، رحلات... ص. 118 الناصرى، الاستقصا ^(5مكرر) ... ج 8، ص. 173
	جامع الديوان	حومة الديوان		الزباني، الروضة ⁽⁵⁾ ... ص. 204 الكتاني، سلوة ⁽⁶⁾ ... ج III، ص. 231 الضعيف، تاريخ... ص. 291 ابن زيدان، الدرر... ص. 70 الناصرى، نفس المرجع، ص. 173
	جامع الشرايين	حومة الصغارين		الزباني، الروضة... ص. 204 ابن زيدان، الدرر... ص. 71 الناصرى، نفس المرجع... ص. 173
المدينة	جامع قصبة الأنوار	حومة الفيلايين		الزباني، الروضة... ص. 204 المشرقي، الحلل... ص. 195 الناصرى، الاستقصا، ص. 173
	جامع مدرسة الوادي	عدوة الأندلس		الزباني، الروضة... ص. 204 المشرقي، الحلل... ص. 195 الناصرى، الاستقصا... ص. 173

المدينة	المسجد أو الجامع	الموقع داخل المدينة	تاريخ البناء	المصادر
المدينة	جامع الشيخ علي الغالب			الزباني، الروضة...، ص. 204 الضعيف، تاريخ...، ص. الناصر، الاستقصا...، ص. 173
	جامع الشطة		1223 هـ / 1798م	الزباني، الروضة...، ص. 204 ابن زيدان، الدرر...، ص. 70
	جامع علي بن يوسف	بالقرب من سوق السمارين	1226هـ/ 1812 — 13م	الضعيف، تاريخ...، ص. 339 ابن الوقت، السادة ⁽⁷⁾ ...، ج 1، ص. 8 الناصر، الاستقصا...، ج 8، ص. 173 الزباني، الروضة...، ص. 204 المراكشي، الإعلام ⁽⁸⁾ ...، ج 1، ص. 98
	جامع سيدي إسحاق	حومة رجة الزرع		الناصر، الاستقصا...، ج. 8، ص. 173 المشرقي، الحلل...، ص. 196
المدينة	جامع مولاي سليمان	زقة السوق	1226هـ / 1812م	الضعيف الرباطي، تاريخ...، ص. 335 و ص. 374
	جامع الجزائر	زقة القناصل		السوسي، تاريخ رباط الفتح ⁽⁹⁾ ...، ص. 108 الزباني، الروضة...، ص. 204

إلى

المصادر	تاريخ البناء	الموقع داخل المدينة	المسجد أو الجامع	المدينة
السويسى، تاريخ...، ص. 230		صومعة الطور	جامع القبة	
الزباني، البستان ⁽¹⁰⁾ ، ...، ص. 230			مسجد قصر الخنشة	مكناس
الضعيف، تاريخ...، ص. 396 الزباني، الروضة...، ص. 204 الناصرى، الاستقصا...، ج 8، ص. 173	ما بين 1231 هـ و 1233 هـ	السوق الداخلى	الجامع الكبير	طنجة
الرهوفى، تاريخ تطوان ⁽¹¹⁾ ، ...، ص. 77 داود، تاريخ تطوان ⁽¹²⁾ ، ...، ج III ص. 237 الناصرى، الاستقصا...، ج 8، ص. 173	1808 م / 1223 هـ	حومة الملاح القديم	الجامع الكبير	تطوان
الناصرى، الاستقصا...، ج 8، ص. 173 الزباني، الروضة...، ص. 204.			جامع وزان	وزان
الناصرى، الاستقصا...، ج 8، ص. 173 المشرقي، الحلل...، ص. 195	(تجديد)		جامع أصيلا	أصيلا
الزباني، الروضة...، ص. 204 المشرقي، الحلل...، ص. 195			الجامع الكبير	وجدة

المصادر	تاريخ البناء	الموقع داخل المدينة	المسجد أو الجامع	المدينة
الزباني، الروضة...، ص. 204 الناصرى، الاستقصا...، ج 8، ص. 173			جامع بوجعد	تادلة
الزباني، الروضة...، ص. 204 المشرقي، الحلل...، ص. 195		بحومة الحدادين	جامع الجزائرين	سلا
الزباني، الروضة...، ص. 204 الناصرى، الاستقصا...، ج 8، ص. 195		سوق الداخل	المسجد الأعظم	صفرو
الركراكي، الشومس ⁽¹³⁾ ، ص. 46 الصدىقي، إيقاف ⁽¹⁴⁾ ...، ص. 61			جامع مسكنية جامع أهل أكادير	الصويرة

المصادر والمراجع المعتمدة في الجدول

- (1) الضعيف الرباطي، تاريخ الضعيف، تحقيق وتعليق وتقديم أحمد العماري، الطبعة الأولى، نشر دار المآثورات، 1986.
- (2) ابن زيدان (عبد الرحمان)، الدرر الفاخرة لمآثر العلويين بفاس الزاهرة، المطبعة الاقتصادية، الرباط، 1947.
- (3) المشرفي (محمد)، الحلل البهية في ملوك الدولة العلوية، مخطوط بالمكتبة العامة تحت رقم د 1463.
- (4) Al Abbassi (Ali Bey), *Voyages de Ali Bey en Afrique et en Asie pendant les années 1803, 1804, 1805, 1806 et 1807*, 3 volumes, Imprimerie de P. Didot l'ainé, Paris, 1814;
- (4مكرر) الناصري (أحمد بن خالد)، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، مطبعة دار الكتاب 1954 — 1956 بالدار البيضاء، الجزء الثامن.
- (5) الزياتي (أبو القاسم)، الروضة السليمانية في ملوك الدولة الإسماعيلية ومن تقدمها من الدول الإسلامية...، مخطوط بالخزانة العامة بالرباط رقم د. 1275.
- (6) الكتاني (محمد)، سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس في من أقر من العلماء والصلحاء بفاس، 3 أجزاء، المطبعة الحجرية، فاس 1316 هـ / 1898 م.
- (7) ابن الموقت (محمد)، السعادة الأبدية في التعريف بمآثر الحضرة المراكشية، جزءان، المطبعة الحجرية، فاس 1336 هـ.
- (8) المراكشي (العباس ابن إبراهيم)، الإعلام بمن حل بمراكش من الأعلام، الجزء الأول، المطبعة الملكية، الرباط، 1974.
- (9) السويسي (عبد الله)، تاريخ رباط الفتح، دار المغرب، الرباط، 1979.
- (10) الزياتي (أبو القاسم)، البستان الظريف في دولة أولاد مولاي الشريف، مخطوط بالخزانة العامة، الرباط، رقم د 1577.
- (11) Rhoni (Ahmed), *Historia de Tetuan*. Traduction Ibn Azzouz Hakim, éditoria Marroqui, Tetuan, 1953.
- (12) داوود (محمد)، تاريخ تطوان، الجزء الثالث، المطبعة المهدية، تطوان، 1962.
- (13) الركرافي (أحمد)، الشمس المنيرة في أخبار مدينة الصويرة، المطبعة الوطنية، الرباط، 1935.
- (14) الصديقي (محمد)، إيقاظ السريرة لتاريخ الصويرة، فاس، 1961.